

إلى السيد رئيس الحكومة
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

الرفع من عدد الاختبارات المنجزة للكشف عن فيروس كورونا بمدينة سلا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

إن الوضعية الوبائية بمدينة سلا في الآونة الأخيرة أصبحت تتفاقم يوما بعد يوم، الأمر الذي يتطلب من الحكومة تعبئة جميع إمكانياتها من أجل احتواء هذا الوضع المقلق الذي أصبحت تعيشه المدينة.

ومن الأمور المستعجلة التي يجب التركيز عليها: الرفع من عدد التحاليل المخبرية، ذلك أن عدد الاختبارات المنجزة يوميا لا يتعدى عددها 18 ألف اختبار، في الوقت الذي تشير فيه الإحصائيات والمعطيات المتوفرة بالمدينة إلى ضرورة الرفع من وتيرة التحاليل المخبرية، ليصل، على الأقل، إلى ما يعادل 130 ألف إلى 140 ألف اختبار، إذا ما أرادت الحكومة بالفعل تطوير الحالة الوبائية بالمدينة والحد من انتشار الفيروس.

إضافة إلى ذلك يجب تمكين المستشفى الإقليمي الأمير مولاي عبد الله بسلا من الإمكانيات البشرية واللوجستية الضرورية، نظرا لكون هذا المستشفى يستقبل جميع الحالات المصابة بفيروس كورونا من مختلف المناطق التابعة لجهة الرباط سلا القنيطرة، علما أن قسم المستعجلات لوحده يشغل بثلاث طاقته الاستيعابية من الموارد البشرية، الأمر الذي يضاعف من مجهوداتهم وينهك قدراتهم العملية.

إضافة إلى أن تحويل الحالات المصابة بفيروس كورونا لهذا المستشفى أصبح يطرح إشكالية كبيرة أمام المواطنين والمواطنين المصابين بأمراض أخرى، لاسيما المزمنة منها، والذين لا يتم استقبالهم وتقديم العلاج لهم، مما يفاقم معاناتهم وحالتهم الصحية، حيث يتم توجيههم لتلقي العلاجات إلى المستشفى الجامعي بمدينة الرباط الذي يرفض استقبالهم وتقديم لهم العلاجات الضرورية.

وفي هذا الإطار، فإننا في فريق الأصالة والمعاصرة نسجل بأسف كبير الارتباك الحاصل في التعاطي مع الوضع الصحي بمدينة سلا، وندق ناقوس الخطر إزاء تفشي الوباء بشكل كبير في الآونة الأخيرة بالمدينة، والتي تعاني أساسا من الهشاشة والفقر، وكذا ضعف جودة الخدمات المقدمة بسبب قلة الموارد البشرية والطبية وشبه الطبية المتوفرة، والتي أنهكت بسبب اشتغالها لساعات طويلة وفي ظروف غير ملائمة، إضافة على ضعف الإمكانيات اللوجستية بالمستشفى المذكور.

وبناء عليه، نسألكم:

- ما هي الإجراءات المتخذة للرفع من وتيرة الاختبارات المنجزة للكشف عن فيروس كورونا؟
- ما هي التدابير المتخذة من أجل الترخيص للمختبرات التابعة للقطاع الخاص الموجودة بالمدينة لإنجاز أكبر عدد من الاختبارات المخبرية؟
- ما الذي تعتمون القيام به للرفع من عدد الموارد البشرية بالمستشفى الإقليمي الأمير مولاي عبد الله؟
- ما هي التدابير الاستعجالية التي سيتم اتخاذها من أجل إلزام المستشفى الجامعي بالرباط باستقبال المرضى الوافدين عليه من مدينة سلا في ظل عجز بنيات الاستقبال بالمستشفى الإقليمي مولاي عبد الله بسلا؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

العبدى رشيد